هل كانت العصور الوسطى موجودة بالفعل؟

الدكتور هانز أولريش نيميتز كلوبستوكستر. 18، D -10557 برلين، ألمانيا
niemitz@r.htwk-leipzig.de

(الإصدار الأول 1995-10-02، الإصدار الثاني 1997-10-09، مراجعة طفيفة 2000-04-03)

هل كانت العصور الوسطى موجودة بالفعل؟

هذا السؤال في حد ذاته – وأكثر من ذلك الإجابة "لا، لم تكن العصور الوسطى المبكرة موجودة" – أمر مثير للدهشة، على أقل تقدير. إنه يتناقض مع كل المعرفة الأساسية ويهاجم احترام المؤرخ لذاته لدرجة أن قارئ هذه الورقة يُطلب منه التحلي بالصبر والخير والانفتاح على الأفكار الجديدة جذريًا. سأجادل خطوة بخطوة – وآمل أن تحذو حذوها. مع مجموعة من الأصدقاء (مولر 1992 ؛ إليغ 1991؛ نيميتز 1991 ؛ زيلر 1991 ؛ ماركس 1993 ؛ توبر 1994) أقوم بإجراء أبحاث حول هذا الموضوع منذ عام 1990. هذا هو السبب في استخدام "نحن" أو "أنا" بشكل متقطع.

تقول الأطروحة بشكل أساسي، بآثار وعواقب بعيدة المدى:

> بين العصور القديمة (1 م) وعصر النهضة (1500 م) يعد المؤرخون ما يقرب من 300 سنة أكثر في التسلسل الزمني. بمعنى آخر: عاش الإمبراطور الروماني أوغسطس بالفعل قبل 1700 عام بدلاً من 2000 عام المفترضة تقليديًا.

ومع ذلك، فإن كل التأريخ المعروف للعصور الوسطى يتناقض مع هذا التأكيد! أسهل طريقة لفهم الشكوك حول التسلسل الزمني المقبول والتاريخ "المعروف" هي تنظيم مشاكل أبحاث القرون الوسطى بجدية. سيقودنا هذا إلى اكتشاف نمط يثبت أطروحتي ويعطي سببًا لافتراض أن فترة وهمية تبلغ حوالي 300 عام قد تم إدراجها بين 600 م إلى 900 م، إما عن طريق الصدفة أو عن طريق سوء تفسير المستندات أو عن طريق التزوير المتعمد (إليغ 1991). هذه الفترة وجميع الأحداث التي من المفترض أن تكون قد حدثت فيها لم تكن موجودة. المباني والتحف المنسوبة إلى هذه الفترة تنتمي حقا إلى فترات أخرى. لإثبات ذلك، ستكون الكنيسة الكارولنجية في آخن بمثابة المثال الأول.

يشرح مؤرخو الفن ويصفون القطع الأثرية والمباني في هذه الفترة بأنها عفا عليها الزمن – لكنهم لا يتابعون تقييماتهم أبدًا. واحدة من أفضل الأمثلة، مسح مكثف، هو كنيسة آخن (حوالي. 800 م)، والذي يبدو أنها تأتي قبل 200 عام تقريبًا. إن طريقة بناء القوس الموضح في هذه الكنيسة ليس لها سلف (آدم 1968، 7).
الممرات المقوسة شائعة فقط في القرن الحادي عشر في سبير. لا يتم استئناف بناء الجوقات ذات القوس الصاعد وأيضًا رفع العقادة حتى بعد 200 عام في بوابة تورنوس (هوبرت 1969,67). ويبرز الانحدار الرأسي للأقواس الداخلية لمصلى آخن أكثر من تلك الكنائس التي بنيت بعد قرنين من الزمان. واحدة من هذه هي 1049 م مكرسة لكنيسة دير أوتمارشيم. على الرغم من عدم وجود بعض تفاصيل النموذج المبكر، إلا أنها "أفضل نسخة" من آخن. ومع ذلك، فإن هذه الحجج والعديد من الحجج الأخرى تشير إلى أن كنيسة آخن يجب أن تعتبر مبنى للجزء الثاني من القرن الحادي عشر.

مشكلة بحثية "كبيرة" أخرى هي طريقة حساب السنوات بعد الميلاد. كيف يمكن لـ 300 سنة شبحية أن تتسلل إلى التسلسل الزمني المقبول ولماذا لم يلاحظها أحد؟ منذ ما يقرب من 2000 سنة كان الناس يعدون السنوات بشكل صحيح، أليس كذلك؟

في عام 1582، بدأ البابا غريغوري الثالث عشر ما يسمى بـ "التقويم الغريغوري"، وهو في الأساس نسخة مصححة من التقويم اليولياني القديم ليوليوس قيصر. التقويم اليولياني، بعد استخدامه لفترة طويلة، لم يعد يتوافق مع الوضع الفلكي. الفرق، وفقا لحسابات البابا غريغوري، بلغ 10 أيام. الآن يرجى حساب: كم سنة جوليان يستغرق لإنتاج خطأ من 10 أيام؟ الإجابة هي 1257 سنة. السؤال – في أي تاريخ كان التقويم اليولياني صحيحًا – يمكن حسابه بالنتيجة المذهلة التالية (إليغ 1991):

325 = 1257 – 1582

(السنة التي بدأ فيها التقويم "الغريغوري" **ناقص** السنوات اللازمة لإنتاج 10 أيام من الخطأ في التقويم اليولياني **تساوي** بداية التقويم اليولياني.)

يبدو، بشكل لا يصدق، أن قيصر قدم تقويمه في 325 م. هذا أمر لا يصدق لأنه بحلول ذلك الوقت كان قد مات بالفعل لأكثر من 300 عام. إذا مرت 16 قرنا منذ إدخال قيصر لتقويمه، فإن التقويم اليولياني في زمن غريغوري كان سيكون غير متزامن مع الوضع الفلكي بمقدار 13 يوما، وليس 10 أيام.

وقد لاحظ بعض المؤرخين هذا التناقض، لكنهم حلوه بهذه الطريقة: العلماء في زمن قيصر يحسبون تاريخًا مختلفًا للاعتدال (اليوم في الربيع، حيث يكون للنهار والليل نفس الطول). ومع ذلك، يمكن إثبات أن الرومان استخدموا نفس التاريخ للاعتدال كما نفعل اليوم، أي 21 مارس (إليغ 1991 و 1993).

إذا كانت أطروحتنا لـ 300 سنة شبحية صحيحة، فيجب أن تكون الأطروحة صالحة أيضًا لكامل التاريخ الأوراسي الأفريقي للفترة بين 600 و 900 م. في هذه الفترة الزمنية، كان من المفترض أن تتقاتل بيزنطة مع العوالم الإسلامية الجديدة في الشرق الأدنى والبحر الأبيض المتوسط.

دعونا ننظر إلى بيزنطة أولا. يعترف المؤرخون بمشكلة خاصة في هذه الفترة بالضبط: متى قامت الإمبراطورية بإصلاح إدارتها؟ متى وكيف ظهر هذا الإصلاح – الذي أطلق عليه المؤرخون الحديثون "إصلاح الموضوعات" – إلى حيز الوجود؟ كيف تطور الإقطاع؟ أشارت مجموعة من المؤرخين إلى أن أساسيات هذا الإصلاح تم تحديدها في العصور القديمة وأنه خلال 300 عام بعد 600 م لم يحدث شيء. وبالتالي لا يمكن أن يقال شيء عن هذه الفترة، لأنه لا توجد مصادر تاريخية للإصلاح المفترض في هذه الفترة.

مجموعة أخرى تستكمل بين عامي 600 م و 900 م تطور بطيء جدا للمجتمع البيزنطي. كان هذا التطور بطيئًا جدًا، كما يقولون، لدرجة أن الجهات الفاعلة نفسها بالكاد لاحظت ذلك، وبالتالي لم ينتج هذا التطور أي وثيقة مكتوبة (لا توجد بقايا أثرية، بالمناسبة!). وتسمى مناقشة المجموعتين "مناقشة الاستمرارية". يجب سد الفجوة من خلال التكهنات. لذلك تتهم كلتا المجموعتين بعضهما البعض بإساءة تفسير المصادر التاريخية بطريقة عفا عليها الزمن (كاريانابولوس 1959,15 ؛ نيميتز 1994).

أشار اوى توبر ومانفريد زيلر إلى كيفية حل بعض الألغاز الهامة ومشاكل البحث في العالم الإسلامي والفارسي العربي البيزنطي باستخدام أطروحة السنوات الوهمية. ملحمة فردوسيس المعروفة، الشاهنامه، التي كتبت حوالي 1010 م، تنتهي مع آخر ملك فارسي يزدجرد الثالث، الذي توفي 651 م. لا تخبر الملحمة شيئًا عن

الفتح الإسلامي لبلاد فارس وليس له أي إشارة إلى الإسلام على الإطلاق. إنها ببساطة تتخطى 300 عام من التأثير الإسلامي كما لو أنها لم تكن موجودة من قبل (توبر 1994).

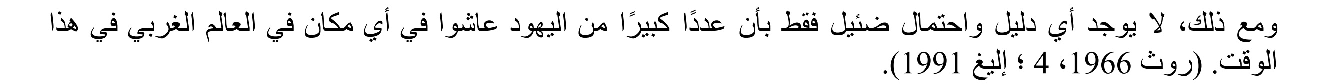
علاوة على ذلك، فإن البارسيين – عبدة زرادشت – في الهند يناقشون التسلسل الزمني الخاص بهم بشراسة منذ أن أخبرهم رسل من إيران في القرن الثامن عشر أنهم ارتكبوا خطأ في حساب السنوات التي انقضت منذ فرارهم من الوطن [ومع ذلك، تم سحب هذا الادعاء/الدليل في (توبر 1999)]. حتى الموسوعات الحديثة تختلف في تأكيداتها بين القرن السابع والعاشر لهذا الحدث (توبر 1994).

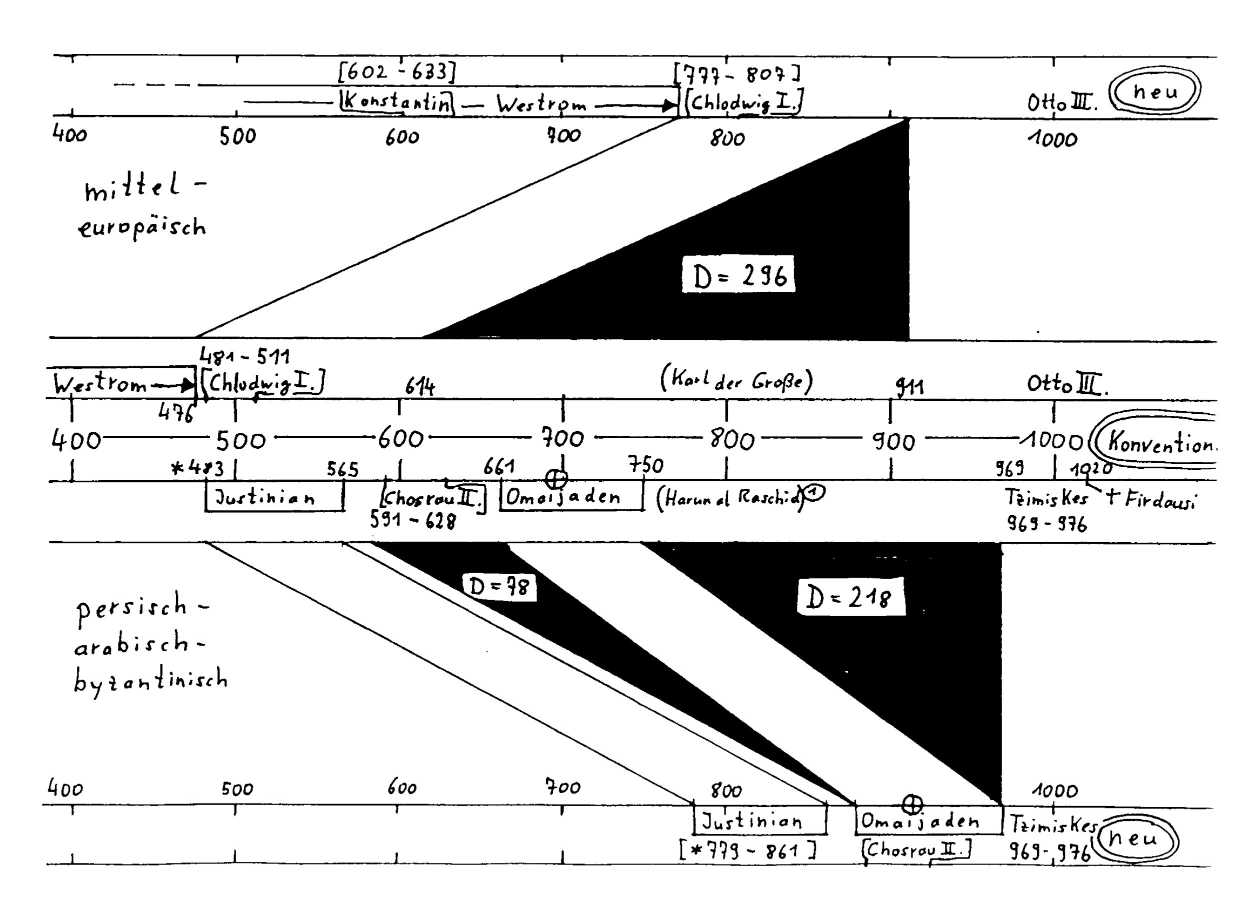
فحص شامل للهندسة المعمارية للأمويين – كانوا أول سلالة عربية مشهورة من 661 م حتى 750 م – تكتشف خصائص غير نمطية لسلالة إسلامية. هذه الخصائص غير العادية مرئية بشكل خاص في قصورهم. نرى لوحة (حوالي 725 م) على جدار (على الرغم من الحظر الإسلامي لتصوير الشخصيات البشرية!) تظهر الملك الفارسي كِسْرى الثاني، يكرم السيادة الأموية. ولكن بحلول ذلك الوقت كان هذا الملك الفارسي قد مات منذ ما يقرب من 100 عام.

يكشف إدخال العملات العربية التي نظمها الخليفة عبد الملك في عام 695 م عن بعض التناقضات الملحوظة. تحمل العملات العربية صورة الملك الفارسي كِسْرى الثاني الذي توفي قبل ذلك بوقت طويل (زيلر 1993). يستخلص مانفريد زيلر الاستنتاج التالي من هذه الحقائق وغيرها: علينا القضاء على مرتين شبحيتين؛ الأولى من حوالي 78 عامًا (من 583 م حتى 661 م) والثانية من حوالي 218 عامًا (من 750 حتى 968). جاء الوقت الوهمي الأول إلى حيز الوجود من خلال الفصل المصطنع للتاريخ الفارسي والأموي الذي كان في الواقع معاصرًا. وهكذا يشرح زيلر تناقضات الأسلوب غير الإسلامي والظهور المتأخر لكِسْرى الثاني في التاريخ الأموي. الوقت الوهمي الثاني هو تكرار ممتد للتاريخ الفارسي من عام 528 م حتى 661 م - وهو الآن على الطراز الإسلامي ومؤرخ من 750 حتى 968. هارون الرشيد هو اختراع، كما هو التاريخ كله من سلالته (مولر 1992).
ربما لم ينتشر الإسلام حتى 10 قرون مضت.

في حين أن هذه الطريقة يمكن حل بعض الألغاز ومشكلة البحث، والبعض الآخر سوف يتبع. على سبيل المثال الأصل المعجزة للإسلام. من المعروف عمومًا أن المؤرخين مندهشون من هذه "المعجزة" ؛ يمكننا أن نقرأ هذا في مقدمة تاريخ العالم فيشر، المجلد الأول،الاسلام I: "يبدو أن ولادة الإسلام ونجاحه معجزة". (كاهين 1968,7). هناك حاجة إلى معجزة من هذا القبيل (" Wunder ") للحصول على تفسير – وهذا معروف لجميع العلماء. اقترح غونتر لولينغ سيناريو جديد (لولينغ 1974 و 1981).

يُظهر تاريخ اليهود قرونًا من الظلام والانقطاع التي تدعم أطروحة الزمن الوهمي. واحد من الأعمال الحديثة الهامة في التاريخ اليهودي يحمل عنوان وصفي "العصور المظلمة. اليهود في أوروبا المسيحية 711-1096". هنا اقتباسان: "يبدو أنهم (اليهود) اختفوا تمامًا مع انهيار الإمبراطورية الرومانية. ومع ذلك، لا نجد أي دليل على وجودهم حتى الفترة الكارولنجية". (روث 162،1966). بالنسبة للفترة الكارولنجية، يجد المؤرخون مصادر مكتوبة فقط، في حين أن المصادر المادية مثل المباني والتحف موجودة فقط للوقت بعد 1000 م (الربع اليهودي في ريغنسبورغ بين 1006 و 1028 م، في كولونيا بين 1056 و 1075 م، في الديدان حوالي 1080 م، في سبير حوالي 1084 م وما إلى ذلك). وبالطبع نعرف من النقوش والمصادر الأخرى عن المجتمعات اليهودية والأشخاص العازبين في جميع مقاطعات الإمبراطورية الرومانية تقريبًا، ويمكننا أن نفترض بشكل معقول – مع أو بدون دليل – أنه لا توجد في الواقع منطقة بدون يهود.


ومع ذلك، لا يوجد أي دليل واحتمال ضئيل فقط بأن عددًا كبيرًا من اليهود عاشوا في أي مكان في العالم الغربي في هذا الوقت. (روث 1966، 4 ؛ إليغ 1991).



الشكل *1:* يوضح مركز الرسم البياني المحور الزمني للأحداث التاريخية المؤرخة تقليديًا. تُظهر الإحداثيات العلوية والسفلية جداول زمنية أعيد بناؤها. تمثل المثلثات السوداء السنوات الشبحية.

كيف يمكننا أن نجد الدعم في البحوث الأثرية لزمننا الوهمي؟ في عام 1986 عقد مؤتمر لعلماء الآثار المتخصصين في مدن القرون الوسطى تحت عنوان: "ولادة جديدة للمدن في الغرب، 700-1050 ميلادي". ناقش المشاركون مشكلة محيرة: هل الاستمرارية في تطور المدينة – التي افترضها المؤرخون – موجودة أم لا؟ يمكن لعلماء الآثار إثبات أن طبقات المدن - التي تم تكييفها مع التسلسل الزمني "الطبيعي" – تنطوي حتماً على ثغرات. أين الاستمرارية؟ بشكل عام، من الغموض بالنسبة لعلماء الآثار إذا كان لدى المدن في أوائل العصور الوسطى إحساس أو وظيفة اقتصادية.
يجب على المؤرخين وعلماء الآثار أن يؤكدوا أنه لم يكن هناك بناء مدينة مدنية في هذه الفترة وأن مباني الكنائس فقط هي التي نجت من ذلك الوقت. لتبرير ذلك، يجب عليهم التأكيد على أنه في ذلك الوقت لم تكن للمدن أسواقًا مركزية (هودجز 1982,49؛ نيميتز 1992).

تقدم الطبقات القليلة الموجودة في المدن الألمانية دليلاً على الوقت الوهمي. في فرانكفورت لم تجد الحفريات الأثرية الرئيسية أي طبقة للفترة بين 650 و 910 م. ومع ذلك، فقد افترض أنه تم العثور على شيء من أجل تجنب القرون الفارغة، وهو أمر لا يمكن تصوره. وهكذا تم تفسير فترة الغياب من خلال طبقات – تتكون من النفايات وشظايا السيراميك من مواقع أخرى – والتي انتشرت لملء الفجوة ودعم التسلسل الزمني المعروف (ستام 1962 ؛ نيميتز 1993).

تواجه الأبحاث الأثرية في السيراميك مشاكل كبيرة للوقت الوهمي المتوقع. اقتباسين: "تطور نصف قرن غير واضح" يكتب بيتر فيشيتيل في منشوره عام 1991 عن السيراميك من القرن الثامن إلى القرن الثالث عشر من مستوطنات المثلث الرئيسي. قبل ثلاثين عامًا، واجه فيرنر هارناجل بعض المشاكل مع التطور البطيء لأشكال السفن في القرنين السابع والثامن والتاسع على ساحل بحر الشمال؛ من المستحيل العثور على نظام في هذه الأوعية الخزفية. حتى بناء التسلسل الزمني النسبي لا يزال يبدو مستحيلاً. لذلك يحاول خبراء السيراميك حل مشاكلهم بالطرق الرياضية والإحصائية (فيشيتيل 1991,21؛ نيميتز 1994).

بنفس الطريقة التي يتبعها علماء الآثار، يرتكب باحث الخزف خطأً كبيرًا – خطأ حذر منه غونتر فهرينغ: "بغض النظر عن وجود مصادر مكتوبة لتلك الفترة، يجب على عالم الآثار في العصور الوسطى محاولة تأريخ اكتشافاته بالوسائل الأثرية. لا يجوز التصرف بطريقة مختلفة عن عالم الآثار في التاريخ القديم". (فيرينغ 1992,48). وبالتالي لا يُسمح لعلماء الآثار بالاعتماد على المصادر المكتوبة، خاصة عندما تتعارض النتائج الأثرية والأدلة معها – حتى لو عملت أجيال من المؤرخين على تلك المصادر المكتوبة! على سبيل المثال، تم وضع إطار التسلسل الزمني للسيراميك لمدة مائة عام؛ ربط الباحث كل اكتشاف مدهش وفقًا للتاريخ المعروف، على الرغم من أنه منذ أكثر من 100 عام في علم العصور القديمة (Altertumskunde)، يمكننا العثور على كلمات مذهلة يجب أن تكون تحذيرًا. على سبيل المثال، يتعامل الاقتباس التالي (1880) مع نهاية الفترة الميروفنجية: "لكننا نفتقد معلماً موثوقاً من هذا النوع مثل ذلك الذي قدمه كنز الدفن في دورنيك (تشيلديريك الأول). تؤدي الحدود إلى عدم اليقين، وأحيانًا حتى القرن التاسع وحتى القرن الحادي عشر. (ليندنشنيت 1880,75).

هذا يدل على أن كل متخصص يشير إلى الانضباط المجاور لحل مشاكله في التوارخ – وهي حالة نموذجية من التفكير الدائري. لا أحد ينظر إلى الوضع برمته، وبالتالي لا أحد مندهش من أن نفس المشاكل الهيكلية تحدث في تخصصات مختلفة.

يقول الاعتراض الأكثر شيوعًا على هذه الفكرة أن طرق التأريخ العلمي معصومة وتتجاوز خطر التفكير الدائري. من هذه الأساليب الأكثر شهرة هي RC14 (تقنية تقدير باستخدام كربون-14) و علم تحديد أعمار الأشجار. كما يتم معايرة RC14 الآن من قبل وبالتالي تعتمد على علم تحديد أعمار الأشجار وهو غير مهم لفترة القرون الوسطى. يقول هورست ويلكوم (1988): "نحن نستخدم طريقة C14 فقط لربط عينة من الكربون بحلقة شجرة معينة. هذه الطريقة – على الأقل لفترة ما بعد العصر الجليدي – أصبحت طريقة نسبية." (ويلكوم 1988,176).

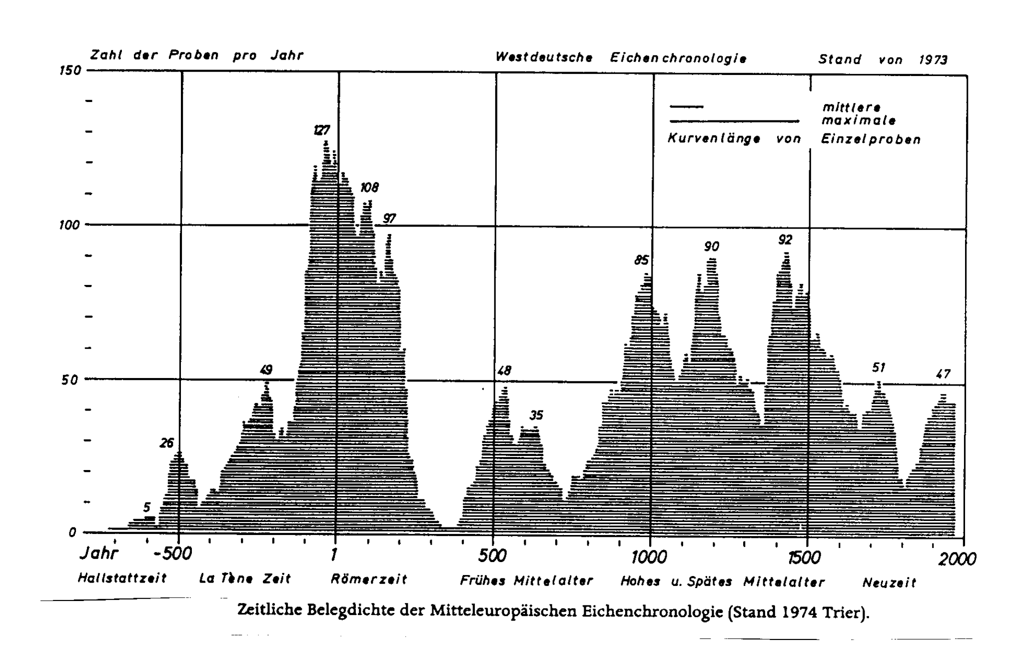
يعمل علم تحديد أعمار الأشجار، لأن كل فترة زمنية تخلق تسلسلات نموذجية من حلقات الأشجار. بمساعدة متواليات متداخلة من أشجار مختلفة، من الممكن بناء تسلسل قياسي يعود إلى قرون مضت لمنطقة معينة. في هذا التسلسل القياسي، يمكنك أن تجد لأي خشب مناسب العمر المقابل لنمو هذه الشجرة. يبدو أن هذه نظرية بسيطة للغاية؛ عليك أن تحسب حلقات الشجرة إذا كنت ترغب في العثور على السنة بالضبط، هذا كل شيء.

ولكن نظرًا لأن كل خشب يختلف عن الآخر ويختلف أيضًا عن التسلسل القياسي، يجب أن يعمل علماء التأريخ مع جهاز رياضي هائل: "تحويل عرض الحلقة إلى اختلافات لوغاريتمية، والمعاملة التفضيلية للحساب المترابط، والاشتقاق النظري للأنماط المتطابقة، وانحدار التشابه عن بعد، والتحليل الإقليمي، ووظيفة الاختبار مع نطاق التأريخ، وإحصاءات خشب النسغ وحلقات الأشجار المفقودة، وتوزيع الاختلافات المركزية بين تأريخ أساليب الفن وتاريخ تحديد أعمار الأشجار". (هولشتاين 1980، 11 ؛ إليغ 1993).

باستخدام هذه الطريقة، يرتكب المرء الأخطاء بسهولة. يوضح ما يلي هذا: فسر الباحثون بشكل خاطئ الفاصل الزمني بين 2000 قبل الميلاد و 500 م عن طريق مزامنة خشب البلوط في شمال ووسط أوروبا. في إحدى عمليات المزامنة، بلغ الخطأ 71 عامًا.

ليس فقط هذه السنوات 71 مثيرة للقلق ولكن أيضا الخطأ في حد ذاته. بشكل منهجي، تم الاحتفاظ بالخطأ على النحو الواجب في سنوات 71 لأنه بخلاف ذلك فإن الخشب – الذي تم تأريخه من قبل بطرق أخرى – لن يتناسب تاريخيًا. ولكن كيف كان من الممكن تحديد موقع تلك السنوات الـ 71 في التسلسل القياسي؟ هل الأساليب الرياضية مرنة للغاية؟ عدم الثقة ضروري أكثر من ذلك لأن مؤلف هذا المنشور يؤكد أنه في هذه الحالة من يرجع تاريخها بعض الظروف غير المواتية المتراكمة، وهذا قد يحدث في كل مختبر (كذا!) (شميدت 1984، 233).

وهناك حجة أخرى ضد تطبيق علم تحديد أعمار الأشجار إلى العصور الوسطى. عدد العينات المناسبة من الخشب، والتي تربط العصور القديمة والعصور الوسطى صغير جدا. ولكن فقط عدد كبير من العينات من شأنه أن يعطي اليقين ضد الخطأ. بالنسبة للفترة حوالي 380 م لدينا 3 فقط، للفترة حوالي 720 م فقط 4 عينات مناسبة من الخشب (هولشتاين 11،1980) ؛ عادة 50 عينة تخدم لتحديد التاريخ.



الشكل *2:* عدد العينات في الوقت المناسب *(التسلسل الزمني للبلوط في أوروبا الوسطى).*

هناك حجة أخرى ضد علم تحديد أعمار الأشجار تتكون من تاريخها الخاص: في عام 1970 ، أعلن إرنست هولشتاين - أحد أشهر علماء علم تحديد أعمار الأشجار في ألمانيا وأكثرهم نشاطًا - نجاحًا كبيرًا بعد ثماني سنوات من البحث: لقد حل مشكلة تجسير أوائل العصور الوسطى. الآن يمكنه تأريخ جميع العينات مرة أخرى إلى الوقت الروماني "بالتأكيد وبالضبط".

لكنه دفع ثمنا باهظا – باهظا جدا كما نعرف اليوم. قام في الواقع بتغيير طريقته؛ بدلاً من استخدام البلوط في التسلسل الزمني للبلوط، استخدم خشب الزان النحاسي (= Rotbuchenholz) لسد الفجوة. ولكن بعد عشر سنوات في عام 1980 لم يعد من الضروري استخدام خشب الزان للتسلسل الزمني للبلوط، فقد وجد لحسن الحظ خشب البلوط المناسب – لكن التواريخ التي حددها في عام 1970 كانت لا رجعة فيها! هذا أمر غير معتاد في العلم، وقد فعل ذلك على مضض فقط كما يمكننا أن نرى من الاقتباس التالي، حيث يصف طريقته: "الطريقة غير متحيزة وليست في الأساس رسومية، لأنها تجمع بين العديد من عمليات الحساب، وعليك القيام به

كلما زادت العمليات، كلما كانت مشكلة تحديد التاريخ بعيدة عن اليوم وعن التواريخ المضمونة تاريخياً. عند خط الحدود عند مغادرة التاريخ المعروف تمامًا –
على سبيل المثال، تحليل عينتين غير معروفتين تمامًا من الأشجار التي من المفترض أنها نمت في نفس الوقت – يمكن أن يصبح الاحتمال المبدئي للعثور على التاريخ الصحيح صغيرًا جدًا بحيث لا يتبقى سوى فرصة ضئيلة للعثور عليه. بالنسبة لأشجار ما بعد الجليدية، يكون الاحتمال حوالي واحد في 10000. تظهر هذه التلميحات بوضوح أكبر صعوبة في طريقة علم تحديد أعمار الأشجار." (هولشتاين 147،1970).

"فشلت جميع المحاولات للحصول على ما يكفي من تسلسلات حلقات الأشجار من الأخشاب في العصر الكارولنجي..." – "إنه أمر غريب، ولكن ثبت أنه من الصعب للغاية ربط عينات الخشب الميروفنجي من الحفريات بالتسلسل الزمني المذكور أعلاه." "وبتشجيع من ارتباط خادع على نحو غير عادي – كما يحدث من وقت لآخر في جميع مجالات المعرفة – اعتقدت أنه يمكنني أن أؤرخ دفن غرفة هوفنغن في بداية القرن الثامن."-"بعد عامين من الدراسات المكثفة، يمكنني أخيرًا تسمية التواريخ الصحيحة وترتيب جميع عينات العصور الوسطى المبكرة." (هولشتاين 148،1970).

"إن سوء تحديد تأريخ التوابيت من هوفنغن و أوبيرفلاخت، والتي تم حسابها بعناية فائقة وفقًا للقواعد السارية آنذاك (هكذا!)، أثبت فجأة أنه يجب تشديد الأساليب الإحصائية كلما كان الحدث بعيدًا عن نقطة البداية. وقد تم إهمال ذلك حتى الآن – ولكن يتم تصحيحه الآن. الآن نحن لا نختار بشكل تعسفي ما يسمى احتمال الخطأ في البداية، كما كان معتادًا. الآن نختار احتمال النهج الصحيح كدالة للملاحظات والفرضيات المتاحة. إن جودة طريقة الاختبار هذه، إذا سمحت الظروف بذلك، أفضل مائة مرة وأيضًا أكثر يقينًا من الطريقة القديمة. (هولشتاين 148،1970 f).

هنا يمكننا أن نلاحظ الطريقة التي يغير بها هولشتاين الطريقة، والتي تكشف أكثر من ذلك، أي توقعات الزملاء المنتظرين؛ ولم تكن تلك التوقعات أكاديمية بحتة لأنه اضطر إلى التسول للحصول على المال لأبحاثه. "بما أنه طُلب مني مرارًا وتكرارًا نشر تواريخي الجديدة، أشعر أنني مضطر لإعطائها بطريقة أولية وبدون دليل، سواء كان ذلك يتعارض مع التقاليد العلمية. من هذا الملخص المرتب ترتيبًا زمنيًا، لا يمكن للمرء أن يستنتج بعد عدد الاختبارات غير المجدية التي تم العثور على الارتباط الصحيح. ولا تزال عملية بحث، لا تتغير بحقيقة أننا نستخدم أجهزة الكمبيوتر". (هولشتاين 149،1970).

تقارير هولشتاين عن سد الفترة الحرجة من القرن الثامن؛ ببساطة لا توجد عينات من الخشب. "في هذه اللحظة اكتشف الدكتور ر. جنسن في كريستنبرغ بالقرب من ماربورغ / لان بئرًا من العصر الكارولينجي ، قدمت أخشابه المربعة الثقيلة سلسلة من 339 عامًا. على الرغم من أن هذا خشب من خشب الزان الأحمر، وهو نوع من الخشب يميل أحيانًا إلى فقدان الحلقات، إلا أن تسلسل ماربورغ هذا يتزامن في الفترة الحاسمة من القرنين السابع والثامن والتاسع ... مع التسلسلات الأخرى ... لذلك لا يمكن اعتبار عينات الخشب في العصور الوسطى المبكرة مؤرخة بشكل راسخ". (هولشتاين 150،1970 f). باختصار، يقول هولشتاين إنه – كونه في ورطة – أخذ قطعة من الخشب حددها المؤرخون تاريخها مسبقا لملء فجوته (انظر فيرينغ أعلاه). هذا لا يمكن أن يسمى أدلة أثرية.

عادة ما يرسل عالم جيد في ورطة إشارات للمساعدة – في بعض الأحيان دون وعي – وكذلك يفعل هولشتاين. وبعد سرده لتواريخ حلقات الأشجار المضمونة بما يسميه "أقدم التواريخ الموثقة تاريخياً عاماً بعد عام"، يقول: "من الجيد أن نعرف أن التسلسل الزمني لبلوط ألمانيا الغربية منذ ما يقرب من ألف عام تحت السيطرة تمامًا – عامًا بعد عام. بالعودة إلى آلاف السنين السابقة، يجب استبدال الإطار الوثائقي المفقود بعلاقة متينة بشكل أساسي. (هولشتاين 1970,152). ويمكننا أن نعبر عن هذا القول على النحو التالي:

من الصعب للغاية الإشارة إلى السنوات التي سبقت 1000 م لأنه ليس لدينا أي تواريخ مدعومة بمستندات مكتوبة.

لماذا لا نقتبس المزيد من نتائج الاختبار الأخيرة (بعد عام 1980)؟ استجاب أخصائي في هامبورغ لطلبي للأدبيات الحديثة في ديسمبر 1994: اليوم لم تعد التسلسلات والتواريخ منشورة بسبب وجود خطر سوء المعاملة. كسب علماء هواية علم تحديد أعمار الأشجار المال من خلال تحديد تاريخ على سبيل المثال أخشاب المنازل للعملاء الخاصين بأساليب غير موثوقة. لذلك تتبادل المختبرات في أوروبا والعالم تواريخها دون نشرها (نيميتز 1995 – قيد الإعداد).

بعد نظرة خاطفة على الألغاز ومشاكل البحث، لا يزال هناك سؤالان كبيران: "كيف كان من الممكن إدراج هذا الوقت الوهمي في التاريخ؟" – أو سُئل بطريقة استفزازية –" من (ومتى وكيف ولماذا) زيف التاريخ بإضافة 300 عام؟" والسؤال الثاني: كيف يمكن مناقشة أطروحة الوقت الوهمي في المجتمع العلمي دون تمييز ضد بعض "فون دانيكن من العصور الوسطى". كلا السؤالين مرتبطان بشكل أوثق مما قد تفترض في البداية.

يمكن للمرء أن يحاول العثور على إجابة للسؤال الأول في افتراض نظرية المؤامرة (الماسونية، والكنيسة الكاثوليكية أو أحد الرهبان الكاثوليك مثل البينديكتين أو اليسوعيين – أو أي جمعية سرية أخرى). لكن هذا – كما أفترض – سيردع العلماء.
وهذه الإجابة ليست بسيطة للغاية فحسب، بل إنها خاطئة في الأساس.

السؤال الثاني – سؤال المجتمع العلمي – يمكن طرحه على هذا النحو: لماذا لم يلاحظ العالم والباحث "الغبي" هذه الفجوة من قبل؟ لماذا كان على شخص غريب أن يأتي ويطرح هذا السؤال ويبدأ في إيجاد الحل؟ السؤال الثاني يثير ضمنا التهديد بتغيير النماذج، مما يعني تهديدا للثقة في عمل جميع العلماء العاملين في مجال البحوث التاريخية. يناقش توماس كون هذا الوضع فيما يتعلق بالعلم في كتابه "بنية الثورات العلمية". ولكن في حالتنا، يظهر شيء جديد: خلال الفترة التاريخية وخاصة في العصور الوسطى، لم يتم تحدي أي نماذج. قد يبدو هذا مثيرًا للشفقة أو جنون العظمة؛ وستأتي اتهامات من هذا النوع من المتخصصين، الذين يتعين عليهم حساب التحولات الهائلة والهياكل الجديدة في مجالهم. ومع ذلك، لا يمكن العثور على إجابة لهذا السؤال إلا من خلال المناقشات داخل الأوساط الأكاديمية إذا كان يجب الإجابة عليه على الإطلاق.

دعونا نتطرق إلى بعض الأسئلة بالتفصيل. السؤال الأول: لماذا نفترض أن ثلاثة قرون قد تم تزويرها في تاريخ العصور الوسطى؟ بدأ اكتشافنا عندما علمنا عن طريق الخطأ عن مشكلة الوثائق المزورة في العصور الوسطى. بالمناسبة، كانت "المعالم التاريخية لألمانيا " الألمانية قد نشرت للتو أوراق مؤتمرها "التزوير في العصور الوسطى" (ميونخ، من 16 إلى 19 سبتمبر 1986) (نيميتز 1991).

وبالتالي كان من السهل دراسة النتائج الأخيرة لهذا البحث بالذات. يمكنك العثور على تزوير القرون الوسطى في كل نوع من الوثائق. يواجه عالم القرون الوسطى "مضيفًا خطيرًا ومربكًا" (فورمان 5،1988) من الوثائق المزيفة وكان هذا هو السبب في تنظيم المؤتمر. لخص وزير الدولة البافاري للتعليم والثقافة، هانز ماير، المشكلة – ولم يأت أحد لمناقضته: "التزوير في العصور الوسطى" – ليس حقًا موضوعًا ثانويًا للعصور الوسطى. في هذا المؤتمر نتعامل مع المشكلة المركزية للبحث العلمي التاريخي، "التمييز الحقيقي"، أي السؤال عن

صحة الوثائق وأكثر من ذلك – مفهوم الحقيقة في فترة مهمة من تاريخ البشرية. (ماير 63، 1988).

والسؤال المهم للعصور الوسطى هو: كيف تم صنع التاريخ؟ لأنه يعرف كيف يمكن صنع تاريخ كاذب. لقد أعجبنا حقًا بإحدى المحاضرات – محاضرة حول العدد الكبير من الوثائق المزيفة والمشبوهة. كان ذلك في نهاية المؤتمر عندما أكد هورست فورمان، رئيس النصب التذكاري الألماني التاريخي، على خصوصية خاصة لبعض الوثائق المزورة الهامة. أثبت أن المزيفين المهمين للكنيسة الكاثوليكية الرومانية لديهم شخصية متوقعة (فورمان 89، 1988).
كان على هذه الوثائق أن تنتظر لحظتها العظيمة القادمة. بعد قرون من إنتاجها، تم دمج هذه المنتجات المزيفة في إطار العالم الديني والعلماني. (فورمان 90، 1988). كان رأي فورمان هو أنه في المقام الأول يجب أن توجد البيئة (" محيط ") قبل أن تكون المزيفة فعالة.

"من السذاجة أن نقول إن المنتجات المقلدة مثل تلك المعروضة هنا يمكن أن تغير العالم. إن مثل هذا التأكيد يخلط بين السبب والنتيجة: بدلاً من ذلك، قبل العالم المتغير بالمقابل المزيف. أو بعبارة أخرى: لم تكن المركزية البابوية المتطورة بحاجة إلى المزيفة؛ لكن المزيفة كانت بحاجة إلى تطور المركزية البابوية من أجل أن تصبح ناجحة. (فورمان 91، 1988).

ولكن لماذا قامت الكنيسة بتزوير الوثائق، عندما كانت غير ضرورية؟ ومع ذلك، لم يكن هذا هو ما أثار دهشتنا على الرغم من أن هذا البيان، حتى كونه ولد من الحاجة إلى حل لغز، فهو تفسير سخيف. لقد تم عرض منتجات مزيفة من القرون السابقة. لقد تكهننا بالتشوهات الزمنية. لذلك قمنا بفحص حساب التقويم المذكور أعلاه مع نتيجة لخطأ زمني يصل إلى ثلاثة قرون.

ثم بحثنا عن "ثغرات" في التقارير والمنشورات الخاصة، وأيضًا لفترات الركود أو الأحداث الغريبة المتكررة بطريقة مماثلة بعد حوالي 300 عام. أشير فقط إلى بعض من عدد كبير من الألغاز: فجوة في تاريخ البناء في القسطنطينية (558 م – 908 م) ؛ فجوة في عقيدة الإيمان، وخاصة الفجوة في تطور النظرية ومعنى المطهر (600 م حتى حوالي 1100، لو جوف 1990) ؛ مقدمة مترددة لمدة 300 عام لتقنيات الزراعة (نظلم ثلاثة فدادين، حصان مع كوميت) وتقنيات الحرب (الركاب) (أبيض 1968، 66) ؛ فجوة في فن الفسيفساء (565 م – 1018 م) ؛ بداية متكررة من الإملاء الألماني إلخ. (إليغ 1991 ؛ نيميتز 1991 ؛ زيلر 1991). أدت ألغاز التأريخ إلى الطريق، مشيرة مرارًا وتكرارًا إلى "الفجوة" التي سرعان ما أطلقنا عليها "الوقت الوهمي".

ولكن من قد يكون مهتماً بتزوير الكثير من الوثائق؟ ولماذا يحتاج "المزيفون" إلى وقت شبحي يبلغ 300 عام؟ لقد طورنا فرضيتين لا تتناقضان في الأساس.

الفرضية الأولى: لم يعش أوتو الثالث عن طريق الخطأ حوالي عام 1000 م؛ هو نفسه حدد هذا التاريخ! أراد أن يحكم في هذا العام، لأن هذا يناسب فهمه للآلاف المسيحية. حدد هذا التاريخ بمساعدة صديقه الشهير والمطلع جيربرت دي أوريلاك، في وقت لاحق البابا سيلفستر الثاني. في الواقع عاشوا ما يقرب من سبعمائة سنة بعد ولادة يسوع المسيح، ولكن لم يكن حتى ذلك الحين يحسب حساب السنوات "بعد المسيح". ربما غير مدركين لخطأهم ودون نية تزويرهم، عرّفوا سنة خاصة بأنها "1000 م" (إليغ 1991). وبالتالي كان على المؤرخين اختراع 300 عام من التاريخ. لملء فترات فارغة – يا لها من مناسبة رائعة للسلالات والملوك! يمكنك تصميم المستقبل المخطط له كبناء من الماضي، وهذا ما حدث على ما يبدو: أوتو الثالث

فسر شارلمان على أنه البطل النموذجي الذي أراد هو نفسه أن يكونه. من المفترض أنه رسم تاريخ شارلمان قليلاً فقط، أو أنه لم يكن حتى هو ولكن الأجيال التي تلت ذلك هي التي رسمت صورة كاملة للحياة. كان رجال الدين يأملون بشكل خاص في الحصول على ميزة في مواجهتها مع الإمبراطور، والتي بدأت في القرن الحادي عشر.

الفرضية الثانية: نظم قسطنطين السابع من بيزنطة (905 – 959 م) إعادة كتابة كاملة للتاريخ البيزنطي بأكمله. وقد أظهر البيزنطي الألماني الشهير بيتر شراينر كيف يفسر التأريخ الرسمي هذه العملية: ابتداء من عام 835 م أعاد الرهبان كتابة جميع النصوص التي كانت مكتوبة بالمايوسكولا اليونانية قطعة قطعة، في شكل جديد من الكتابة وبالتالي تسمى الضئيلة. يفترض شراينر أن كل نص تم إنتاجه مرة واحدة فقط. ثم تم تدمير النسخ الأصلية (شرينر 1991,13). وهذا يعني أن جميع النصوص الحالية للأمة الثقافية الرائدة آنذاك قد تم تغييرها أو إعادة كتابتها بالكامل في نص جديد في عمر جيلين، أو حتى أسرع، وقد تم اختراعها بشكل جيد، كما نفترض (إليغ 1992).

ليس من المهم شرح دوافع الإمبراطور قسطنطين السابع. أريد فقط أن أثبت، أن عمل إعادة كتابة وتزييف مثل هذا قد حدث. إذا كان يمكن أن يحدث في بيزنطة، فقد يحدث ذلك في أي مكان آخر أيضًا. علاوة على ذلك، جاءت ثيوفانو، والدة أوتو الثالث، من بيزنطة وكانت ابنة أخت الإمبراطور زيمسكي (الإمبراطور من 969 م حتى 976 م)، سليل من نفس سلالة قسطنطين السابع. أما بالنسبة لمسألة من زيف ولماذا، يمكن أن يكون هناك العديد من التكهنات. يبدو أنه في هذا السؤال هناك مفاجآت قادمة يمكن أن تخلق متاعب للعديد من المؤسسات الأكاديمية وكذلك الفئات الاجتماعية الأخرى.

السؤال الثاني: كيف يمكن القيام بعمل بحثي من هذا النوع داخل المجتمع العلمي؟ هل ربما من الضروري البحث خارج المجتمع العلمي، لأنه يتطلب تغييرًا كبيرًا في النماذج، مما يعني نهاية اليقين فيما يتعلق بالتسلسل الزمني. عادة ما يعتمد برنامج البحث على مشاكل بحثية معينة، والتي يحددها الجمهور العام. ماذا سيحدث عندما يكون برنامج البحث الجديد فيما يتعلق بأطروحته أو نهجه بعيدًا جدًا عن المصلحة العامة أو بعيدًا جدًا عن المجتمع الأكاديمي؟ (من سيقدم الدعم المالي؟ ثم ليس لدينا القدرة على الانضمام إلى "العلم العادي". أنا على دراية بالوقوف على أكتاف أسلافنا وأننا نعمل باستخدام نتائجهم، ولا يسعني إلا أن أؤكد مرارًا وتكرارًا احترامي لعلماء الآثار والعلماء الآخرين القادرين على الكشف عن القطع الأثرية وبناء النظريات عليها.

أود أن أكرر أن طريقتنا تتكون من التشكيك في مشاكل بحثية محددة في علم الآثار والتأريخ. ولا بد لي من التأكيد على أن أطروحة السنوات الوهمية هي أحد الاقتراحات لحل تلك المشاكل. إنه يعمل بشكل جيد بشكل مدهش ويحقق نتائج مذهلة. يبدو أن العلماء اليوم لا يرون النمط الشائع في جميع المشاكل، التي تظهر مرارًا وتكرارًا، لأن هناك حظرًا غير معلن وغير واعٍ ضد التشكيك في التسلسل الزمني كما لو كان لا يرقى إليه الشك. لذلك فإن طلبي هو: أين وكيف يمكن أن ينضم عملنا البحثي؟ ماذا يمكن أن نفعل معا؟ حتى اليوم، تم إجراء أبحاثنا بشكل هامشي، ولكن من الآن فصاعدًا تدخل مرحلة مهمة. لقد أصبح المشروع كبيرًا لدرجة أنه لا يمكن تنفيذه من قبل عدد قليل من الأشخاص ذوي الموارد الصغيرة. أصبح الدعم من المؤسسات الرسمية ضروريًا حتى نتمكن من مواصلة عملنا على حافة التخصص (" في حافة المقصورة") كما يقترح كرون وكوبرز؛ أوراق في كتابهم "التنظيم الذاتي للعلوم(- المجتمع)":" فقط من خلال الأنشطة في هامش المؤسسات العلمية يمكن للغرباء تضخيم الاضطرابات، بحيث تظهر عدم الاستقرار، والتي في النهاية ستعيد هيكلة البحوث الحالية". (كرون، كوبرز 1989، 95).

إذا كان بعض الزملاء يتهموننا بسلوك غير واقعي أو حتى رائع، أود أن أعرب عن أنه لا يمكن أن يكون خطيئة مميتة في مجال العلوم للتشكيك في النماذج وذبح الأبقار المقدسة. في حالة اضطرارنا إلى اللجوء إلى عامة الناس من أجل جمع الأموال، فإن هذه الاستراتيجية ستفعل ذلك أيضًا. ولكن: "واحدة من أقوى قواعد الحياة العلمية ولكن غير المكتوبة هي الحظر ضد مناشدة رجال الدولة أو الجمهور العام في مسائل العلم" (كوهن 1970). يفترض كون: "بما أن وحدة الأداء العلمي هي مشكلة تم حلها وكما تعرف المجموعة جيدًا المشكلات التي تم حلها بالفعل، فإن عددًا قليلاً فقط من العلماء سيكونون على استعداد لاتخاذ وجهة نظر تعيد فتح البحث في العديد من المشكلات التي تم حلها بالفعل." (كوهن 1970). أطروحتنا تنتج مشاكل وأسئلة جديدة – وخاصة تلك التي يبدو حلها. لكنه يعد بحل المزيد من المشاكل أكثر من أي وقت مضى في تأريخ العصور الوسطى المبكرة.

ماذا يمكنني أن أطلب من المؤرخ، عالم الآثار في العصور الوسطى، عالم اللغة والفيلسوف؟ ماذا سأفعل في مكانهم؟ المهم هو الحاجة إلى المناقشة والرعاية. هناك موقفان تجاه البحث: أحدهما هو النهج المهني المباشر (التاريخ وعلم الآثار وعلم فقه اللغة) ؛ والآخر هو مناقشة نظرية المعرفة والعلوم. من الواضح أن مشروعنا هو واحد من البحوث متعددة التخصصات. بهذه الطريقة فقط يمكننا إنتاج التغيير المتوقع للنماذج مع المسافة العاطفية اللازمة.

المراجع

الأدبيات التالية ليست سوى جزء صغير مما كان ينبغي تسميته. يتم سرد العديد من المقالات التي كتبها إيليغ، مولر، نيميتز، زيلر وتوبر المرتبطة مباشرة بفرضية الوقت الوهمي بشكل منفصل في وقت لاحق.

آدم، إرنست: عهود العمارة. ما قبل الرومانسيك والرومانسيك. فرانكفورت / ماين 1968 كاهينو كلود: الإسلام

الأول تاريخ العالم فيشر المجلد 14. فرانكفورت / ماين 1968 كلوت ، أندريه: هارون الرشيد. dtv 11312 ،

ميونيخ 1990

فيرينج ، جونتر ب: مقدمة في علم آثار العصور الوسطى. جمعية الكتاب العلمي دارمشتات، 1992

فورمان، هورست: من حقيقة المزورين. في: السجلات التاريخية لألمانيا ، فرقة 33 مزيفة التزييف في العصور الوسطى ، المؤتمر الدولي لـ المعالم التاريخية لألمانيا ، ميونيخ 16. -19. أيلول/سبتمبر 1986، تيل الأول:83–98

هارناجيل ، ويرنر: الفخار المحلي في عصور ما قبل التاريخ والعصور الوسطى من تلال "هيس" و "إمدن" وهيكلها الزمني. في: تاريخ ما قبل التاريخ زيتشريفت 37(1959):14–56

هودجز ، ريتشارد: اقتصاديات العصور المظلمة، أصول المدينة والتجارة 600-1000 ميلادي، داكويرث ، لندن 1982

هودجز ، ريتشارد ؛ هوبلي، برايان: نهضة المدن في الغرب 700-1050 بعد الميلاد. CBA تقرير البحث رقم.68، Alden Press Ltd، أكسفورد 1988 (تقرير المؤتمر من 1986)

هولشتاين ، إي: دراسات تحديد أعمار الأشجار على الخشب من أوائل العصور الوسطى. في: مجلة ما قبل التاريخ 1(1970):147–156

هولشتاين، إي: التسلسل الزمني لبلوط أوروبا الوسطى. 1980

هوبير ، جان ؛ بورشر ، جان؛ فولباخ، دبليو فريتز: فن الكارولينجيين. من شارلمان حتى نهاية القرن التاسع. ميونخ 1969

إيلغ، هيربيرت: قبعة كارل دير جروس جي جيلبيت؟ المباني والاكتشافات والكتابات في الصراع. ناشر السرعوف, جريفولفينج 1994

كاريانابولوس، يوهانس: ظهور النظام المواضيعي البيزنطي. بيك، ميونيخ 1959

كيلر، كورنيليوس: أيدي الوقت، طرق تحديدالتاريخ الجديدة تصحيح التاريخ. في: صورة العلم 1/1992:16–20

كوهن ، توماس س: هيكل الثورات العلمية. مطبعة جامعة شيكاغو، 1970.

كرون ، وولفجانج؛ كوبرز، جونتر: التنظيم الذاتي للعلم. stw 776 ، فرانكفورت / ماين 1989

لو جوف، جاك: ولادة المطهر. dtv ، ميونيخ 1990

ليلي، رالف يوهانس: رد الفعل البيزنطي على انتشار العرب، دراسات حول التغيير البنيوي في الدولة البيزنطية في القرنين السابع والثامن. في النسق متفرقات بيزنطية موناسينسيا, هفت 22. ميونخ 1976

ليندنشميت ، دليل علم الآثار الألماني. إرستر تيل: آثار العصر الميروفنجي. 1880–1889

لولينغ ، جونتر: حول القرآن. مقاربات لإعادة بناء المقاطع المسيحية قبل الإسلام في القرآن. إرلنغن 1974

لولينغ ، جونتر: إعادة اكتشاف النبي محمد. نقد الغرب "المسيحي". إرلانجن 1981

روث ، سيسيل; (ليفين ، آي. (محرران): العصور المظلمة. اليهود في أوروبا المسيحية 711-1096. المجلد 11 من التاريخ العالمي للشعب اليهودي، لندن 1966

شميت، بورغاردت: للتأريخ المطلق لاكتشافات البلوط في العصر البرونزي. صحيفة المراسلات الأثرية 14 (1984): 233-237

شرينر ، بيتر: العالم الروحي البيزنطي من القرن التاسع إلى الحادي عشر. في: انطون فون ايو؛ بيتر شراينر (محرر): الإمبراطورة ثيوفانو. لقاء الشرق والغرب مطلع الألفية الأولى. وثيقة تذكارية من متحف شنوتجن في كولونيا في اليوم الألف توديشاجر دير كايزرين. الفرقة الثانية ؛ كولن 1991

ستام ، أوتو: الخزف الروماني المتأخر وأوائل العصور الوسطى من مدينة فرانكفورت القديمة (كتابات متحف فرانكفورت لعصور ما قبل التاريخ والتاريخ المبكر). فرانكفورت/ماين 1962

أعجب به بيتر: الفخار 8. bis13. قرن من المستوطنات في المثلث الرئيسي. مساهمات في تطبيق الأساليب الكمية. هابلت، بون 1991

وايت جونيور ، لين: تكنولوجيا العصور الوسطى والمجتمع المتغير. ميونخ 1968

ويلكوم ، هورست: معايرة التمور بالكربون المشع. في: مجلة ما قبل التاريخ 20(1988):173 - 181

ظهرت الأوراق التالية المرتبطة مباشرة بفرضية الوقت الوهمي في

قبل الوقت الحاضر - نشرة متعددة التخصصات ، منذ عام 1995: قفزات في الزمن ناشر السرعوف ، هيريبيرت إليغ

Lenbachstraße 2a D
82166- جريفولفينج
ألمانيا
هاتف: +49 89 878806
البريد الإلكتروني: mantisillig@gmx.de
/URL: http://www.home.ivm.de/~Guenter

[" 1/91 "يعني:" العدد 1 لسنة 1991 ". وتتراوح الأوراق بين خمس صفحات و 23 صفحة.]

إليغ ، هريبرت (1/91): التقويم المسيحي طويل جدًا. نيميتز ، هانز أولريتش (1/91):
عمليات تزوير في العصور الوسطى

إليغ ، هيريبيرت؛ نيميتز، هانز - أولريش (1/91): هل العصور الوسطى المظلمة لم تكن موجودة قط؟ إيليغ،
هيريبرت (2/91): أغسطس في المحاكمة

مانفريد زيلر (3-4/91): الأدب الألماني في العصور الوسطى

إليغ ، هيريبيرت (3-4 / 91): آباء العصر الجديد: أوتو الثالث. ورأس السنة الجديدة الثاني. إليغ، هيريبيرت
(3-4 / 91): التفكير الدائري الشجري

إليغ ، هيريبيرت ، (5/91): التسلسل الزمني اليهودي. المناطق المظلمة، الانقطاعات، تاريخ التكوين

إيليغ، هيريبرت (2/92): متى عاش محمد؟

إليغ ، هيريبيرت (2/92): الصليب. أصله "مزدوج" في القرن السادس والعاشر.

نيميتز ، هانز - أولريش (3/92): علم الآثار والاستمرارية. هل كانت هناك مدن بين العصور القديمة المتأخرة والعصور الوسطى؟

إليج ، هريبرت (4-5 / 92): 614/922 - الانتقال المباشر من القرن السابع إلى والعاشر.

مولر ، أنجيليكا (4-5 / 92): شارلمان وهارون الرشيد. التبادل الثقافي بين حاكمين كبيرين؟

إليغ ، هريبرت (4-5 / 92): كل شيء صفري وصحيح. حول العلاقة بين الثقافة العربية والأوروبية

إليغ ، هيريبيرت (4-5 / 92): من مزور القوس قسطنطين السابع. عمل تزييف "معتمد" ونتائجه

مانفريد زيلر (1/93): شعوب السهوب في جنوب شرق أوروبا في أواخر العصور القديمة وأوائل العصور الوسطى.

إليغ ، هيريبيرت، (2/93): نهاية القديس. بينيديكت؟ يصبح "أبو الغرب" الآخر أيضًا وهميًا

إليغ، هيريبيرت، (2/93): ملاحظات لومبارد 1. وثائق وشخصيات من الجص ومدن بدون إمبراطور

إليغ ، هيريبيرت، (2/93): القديس دينيس وسوجر - للثاني. كيف يختفي مبنى كارولينجي وظهور فرنسا

ماركس وكريستوف (3-4 / 93): التأريخ قبل إصلاح التقويم الغريغوري إليغ ، هيريبيرت ، (3-4 / 93): التقويم وعلم الفلك

زيلر، مانفريد (3-93/4): داس كليفات دير أومايجادن زيلر، مانفريد (3-93/4): دير إيران في الاسلام المبكر زيت

نيميتز ، هانز أولريتش (3-4 / 93): وقت شبح مبكر في العصور الوسطى - ثبت في طبقات فرانكفورت

توبر ، أوي (1/94): الزغبة في أفسس. أسطورة وتأثيراتها نيميتز ، هانز - أولريش (1/94): دراسات بيزنطية وأزمنة شبحية

إليغ ، هيريبيرت (2/94):مزدوج جريجوري - بنديكتوس الخيالية. الزائف - البابا يخترع المطهر وأب الغرب

نيميتز ، هانز - أولريش (2/94): الأزمة الدائمة لبحوث الخزف في العصور الوسطى المبكرة توبر ، أوي (3/94): في التسلسل الزمني للمناطق الطرفية الإسلامية. ثلاثة اعتبارات

زيلر ، مانفريد (3/93): آسيا الوسطى في أوائل العصور الوسطى. تأثير إعادة الإعمار حتى الصين

توبر ، إيليا أولريش (4/1994): 300 سنة من الزمن الوهمي؟ ملاحظات نقدية

نيميتز ، هانز أولريش (3/95): "التواريخ السحرية" و "الإجراءات السرية" لعلم تحديد تأريخ الشجر

اليغ ، هيريبيرت (1/96): الجدل حول أن العصور الوسطى المبكرة كانت طويلة جدًا. يتعثر أتباع القرون الوسطى في المطالبات العالية والأوقات الفارغة

توبر ، أوي (2/96): من الذي اخترع الألمان بالفعل؟

زيلر ، مانفريد (2/96): غزو المجريين في بانونيا. تقع 895 مثل 598

إليغ ، هيريبيرت (3/96): كنائس وفسيفساء روما في العصور الوسطى المبكرة. التحول ومبرراته

ماركس وكريستوف (3/96): آخر "نفضة عظيمة" (حتى الآن) 1348. العتبة من العصور الوسطى إلى العصر الحديث

بلوس ، كريستيان ؛ نيميتز ، هانز أولريتش (3/96): الخداع الذاتي لـ C14 - الطريقة و علم تحديد تاريخ الاشجار

توبر ، أوي (4/96): ملاحظات حول إعادة تنظيم التسلسل الزمني لإليج الهند ، هريبرت (4/96): أعمال الخوص و أعمال الخوص. ملاحظات لونجوبارد II زيلر ، مانفريد (4/96): الشمال الغربي السلاف في أوائل العصور الوسطى

مولر ، أنجيليكا (4/96): ولادة علم الحفريات القديمة

إليغ ، هريبرت (4/96): مثل الفريق الأخير. لا يقدم المؤرخون أي حجة صالحة ضد فترة الشبح

إليغ ، هيريبيرت (1/97): نار مشتعلة. من اجل استمرار الجدل الاعلامي

إليغ ، هيريبيرت (1/97): لتحديد الوقت الوهمي. نظرة عامة على نظرة عامة من اسطنبول إلى ويزلبرغ

إليغ ، هيريبيرت (2/97): صالات البوابات "الكارولنجية" والمسيحية. خواتم أم فراونشيمسي و لورش

كتب حديثة عن فرضية الزمن الوهمي:

بلوس ، كريستيان ؛ نيميتز ، هانز - أولريش: C14 - Crash - نهاية الوهم ، باستخدام طريقة الكربون المشع و علم تحديد تاريخ الشجر لتكون قادرة على التاريخ. مانتيس ، جريفولفينج 1997 ، ISBN 3-928852-15-9

إليغ ، هيريبيرت: اخترع العصور الوسطى - أعظم تزوير في التاريخ. إيكون ، ميونيخ 1998 ، ISBN 3-612-26492-3

إيليغ ، هيريبيرت: من أدار عقارب الساعة؟ كيف تم اختراع 300 عام من التاريخ. إيكون ، ميونيخ 1999 ، ISBN 3-612-26561 - X

توبر ، أوي: التاريخ الوهمي - تقويمنا خاطئ. هيربيج ، ميونيخ 1999 ، ISBN 3776620854